

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

لعطاء السليمي وهو جار له أرأيت لو أن إنسانا قيل له وقد أوقدت نار من دخل هذه النار نجا من النار فقال عطاء لو قيل لي ذلك لخشيت أن تخرج نفسي فرحا قبل أن أقع فيها .
حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبداً بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا موسى بن هلال العبدي حدثني بشر بن منصور قال كنت أوقد بين يدي عطاء العبدي وهو السليمي في غداة باردة فقلت له يا عطاء يسرك الساعة لو أنك أمرت أن تلقي نفسك في هذه النار ولا تبعث إلى الحساب قال فقال لي إي ورب الكعبة قال ثم قال وإي مع ذلك لو أمرت بذلك لخشيت أن تخرج نفسي فرحا قبل أن أصل إليها .

حدثنا عبداً بن جعفر ثنا عبداً بن أحمد حدثني أحمد بن إبراهيم الدروقي ثنا عمرو بن أبي رزين عن بشر بن منصور قال كنت مع عطاء السليمي في بيت ونار قد أجت في ناحية البيت فقال لي يا بشر لو أن قائلاً قال لي من قبل ربي خيرني فقال اختر أن تلقي نفسك في هذه النار ولا تبعث للحساب أم تخرج من الدنيا على حالك لا تدري إلى الجنة تصير أم إلى نار قال لظننت يا بشر أن نفسي ستخرج فرحا اختياراً لها قبل أن أقع فيها .

حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ثنا أحمد بن إبراهيم الدروقي حدثني عبدالرحمن بن مهدي عن بشر بن منصور قال كان عطاء السليمي يعجبه الصلاة فذكر نحواً من حديث عمرو بن أبي رزين وقال في حديثه إني وإي الذي لا إله إلا هو لو كان ذلك لظننت أن نفسي تخرج فرحا قبل أن أقع فيها قال عبد الرحمن وكان قد أقعد من الخوف .

حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد ثنا أحمد حدثني أبو عبداً بن عبيدة ثنا يحيى ابن راشد ثنا مرجا بن وادع الراسبي قال دخلنا على عطاء السليمي وهو يوقد تحت قدر فقال له بعضنا أيسرك أنك أحرقت بهذه النار ولم تبعث قال أو تصدقوني فواي لوددت أني أحرقت بها ثم أحرقت ثم أحرقت ولم أبعث .

حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا الحسن بن هارون بن سليمان ثنا سليمان بن